

114-مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | كيف يكون لك إرادة

ماضية

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:54](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:21](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:46](#)

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:15](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه - [00:02:36](#)

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق - [00:02:52](#)

اللهم احي قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وارزقنا الاخلاص وبالقول والعمل اللهم قوي في رضاك ضعفنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ارنا الحق - [00:03:19](#)

حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الراشقين. اللهم انا - [00:03:39](#)

اسألك الثبات على الامر والعزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم سبتنا على الايمان. واذا اردت بقومنا فتنة فاقبضنا اليك غير فاتنين ولا مفتونين. امين امين امين. اللهم صل - [00:04:01](#)

صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. وقد وصلنا الى المنزلة العالية منزلة الاعتصام وما زلنا متوقفون في الدرجة الثانية المرتبة الثانية منها - [00:04:24](#)

التمسك بالعروة الوسطى الاستمسك بالعروة الوسطى الاعتصام بالعروة الوثقى وهو وذلك بالانقطاع عن الشواغل وصلنا الى المنزلة العاشرة منزلة الاعتصام ووقفنا مع الدرجة الثانية من منزلة الاعتصام هي الاعتصام بالعروة الوسطى - [00:04:52](#)

والاعتصام بالعروة الوسطى هو الانقطاع عن الشواغل. ويكون ذلك بثلاثة اشياء اولها صون الارادة قبل ثانيا اسبال الخلق على الخلق

بسطا وثالثا قطع العلائق عزما وقفنا مع قضية صون الارادة وتكلمنا في الارادة. وان شاء الله في هذه الحلقة ننتهي من قضية الارادة -

[00:05:21](#)

لكن فيها كلام جد نحتاجه في هذه الايام اننا نعاني للأسف من جيل آآ يعاني من السطحية تسطيح الامور نعاني حقيقة من جيل لم يأخذ الدين بعمق وبقوة وبارادة نعاني من جيل هزيل - [00:05:52](#)

يعاني من ضعف الارادة ضعيف في العبادة في الطلب في الا من رحم الله. اللهم اجعلنا من المرحومين. امين تكلمنا في المرة الاخيرة عن مكارم الارادة ثم نتقل الليلة بدون بدون مراجعات مباشرة الى - [00:06:26](#)

الارادة مضاء الارادة كيف امتلك ارادة ماضية ماضية اول حاجة مباشرة نمرة واحد توقع ظهور العقبات والحواجز ووضع خطة لتفاديها او تجاوزها او حسن التعامل معها ايها الاخوة كما ذكرنا في في المرة السابقة من مكارم الارادة - [00:06:50](#)

ان الحياة ليست سهلة كنت كاتب هنا برضه في الافكار آآ الحياة ليست على وتيرة واحدة في الحياة انتقالات وتغيرات وقفزات ووقفات وتحولات الشباب يمكن اللي امضى فترة من شباب يعني الناس اللي وصلوا - [00:07:31](#)

لسن ثلاثين او قبيل الثلاثين تسعة وعشرين وثمانية وعشرين وسبعة وعشرين نقول لهم دلوقتي نقدر نقول لهم ان عندي اتناشر سنة ايه التحولات اللي حصلت وعندي خمستاشر وعندي تسعناشر وعندي اثنين وعشرين وعندي خمسة وعشرين - [00:08:15](#)

وعندي تسعة وعشرين فضلا عن ان نقول بقى بتوع الاربعين والخمسين ده موضوع مختلف تماما ازاى الحياة ازاى انت مش اتغير آآ في الحياة انتقالات وتغيرات وقفزات ووقفات وتحولات وفي الحياة - [00:08:34](#)

فترات انتقالية بتحصل في حياتك نقلة فترات انتقالية لا يمكن اجتيازها دون ان يموت شئ في داخلنا يموت او نقتله او نتخلص منه بشكل ما ينتهي المهم ان نتخلص منه - [00:08:59](#)

لازم تتعلم دي في مدرسة الحياة ان وانت ماشي في طريقك لازم في حاجات تتخلص منها معلش ما تزعلش مني خدنا مني من خبرة الحياة اشخاص لازم تتخلص منهم اخلاق - [00:09:43](#)

صباغ لازم تتخلص منها آآ اشياء من ممتلكاتك لازم تتخلص منها لازم عشان تنتقل النقلة. لو فضلت مسقل مكبل بكل ما معك مش هتعرف تنتقل عشان تنتقل لازم تتخفف من بعض الاشياء - [00:10:11](#)

الاشياء دي زي ما قلت لك كده سميتها اشخاص اه طباع آآ افكار امال وتطلعات اوهام واحلام في حاجات لازم تتخلص منها. عشان كده وانت ماشي لربنا لازم تتوقع زهور عقبات. العقبات دي عشان تطهرك - [00:10:43](#)

ليس دوما يبتلي ليعذب بل قد يبتلي ليصطفي وبهزب في الابتلاءات دي تمحيص ولازم تفهم مراد الله منك في الابتلاءات في التحولات في النقالات اصل اللي بيقدر الاقدار الله حكيم - [00:11:11](#)

عليم عليم بك حكيم في اقداره انما قدر هذه الاقدار لحكمة لما لازم تفهم مراد الله منك في اقداره قال ايه ابن الجوزي كلمته الخطيرة مراد المقدر الذل للاقدار واجهل الناس من قواها - [00:11:45](#)

ما تحاربش ربنا اللي ربنا يريدك منك اعطه لله بسماحة نفس بسخاوة نفس بزكاة نفس فلازم كده وانت ماشي لربنا عشان يحصل مضاء الارادة ان تتوقع ظهور العقبات والحواجز في فترات التحول حياتك والتغيرات اللي في حياتك - [00:12:18](#)

لازم تتوقع ان فيه مشاكل هتحصل ولازم تقعد تفكر وتتدبر احلها ازاى واعمل فيها ايه ووقفتي هتكون قد ايه هي دي توطين النفس على الصبر ان لازم اوطن نفسي ابتداء - [00:13:01](#)

على القوة وعدم الاستسلام عارف لما يبقى انسان ابتلي وشايف البلاء بعينه اهو دخل البلاء. لما يكون داخل البلاء وهو موطن نفسه على الثبات وعلى الصبر وعلى عدم الاستسلام هيعدي - [00:13:32](#)

لكن لو من البداية هو غافل او موطن نفسه ان هو هيسلم بيضيع يبقى من البداية خليك ايه موطن نفسك انك انت سابت وراسخ وقوي وھتعيديها كده كده هتعيديها هي دي - [00:13:56](#)

انك انت ابقى موطن نفسك انك هتعيديها هتعيديها. قال ابن القيم رحمه الله من جميل كلامه المحن قواطع ومن عجائب المحن انك اذا

تخطيتها انقلبت اعوانا لك على الطريق قال كده - 00:14:21

الرخصة اللي ما تقتلنيش تقويني هي دي كده المحنة اللي تعدي منها هتقويك. هتبقى قوة وزاد لك تكمل بها المسير الى الله سبحانه وتعالى اتنين دوام التدريب والتمارين على قوة الارادة - 00:14:47

وزيادة تحمل المشاق آآ كلمة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخشوشنوا فان النعم لا تدوم لازم الانسان يدرب نفسه على قوة الارادة انك انت مثلا مثلا تقف في الصلاة - 00:15:17

مش لما تتعب تركع لما تتعب قاوم وافضل واقف واحد السلف كان بيقول ايه اما سئل ما تشتهي قال اشتهي ان اقوم حتى يشتهي صليبي نفسي افضل واقف لما يجي لي انزلاق غصروفي - 00:15:55

اقف وقاوم وافضل واقف اسجد مش اول ما تشعر انك تعبت ترفع. لأ طول وكمل اقرا قرآن مش اول ما تحس انك عايز تنام نام قاوم واستمر صوم ولما تجوع - 00:16:22

استمر وهكذا التدريب على قوة الارادة قوم حتى لو مش صايم هتيجي معنا في منع النفس من بعض مشتبهاتها كلمة ابن الجوزي المشهورة امنعها ملزوزة مباحها ليقع الصلح على ترك الحرام - 00:16:47

ما تيجي معنا في من الشهوات. الشاهد هنا ايه؟ التدريب والتدريب على قوة الارادة من نفسك على قوة الارادة ودربها دايمًا ثلاثة تحقيق التوازن الحياتي وعدم الاستسلام للعوارض مش عايزك - 00:17:16

تبقى حياتك كلها زروف وضرورة الاخذ بالرخص التمارض واحد الضعيف ده سيدنا النبي قال ايه؟ صلى الله عليه وسلم سيدنا النبي قال ايه صلى الله عليه وسلم؟ المؤمن القوي خير - 00:17:44

واحب الى الله من المؤمن الضعيف وعشان ما يلحقنيش حد يقول لي وفي كل خير ما كنتش احب اقول الحقة اللي انا هقولها دلوقتي دي ما كنتش احب اقولها ابدأ في حياتي - 00:18:19

لكن يا دام هي هجمت اه زي ما اقول لك انا ما بحبش احارب قدر ربنا يبقى تتقال آآ لما كنت بطوف على الكرسي الحمد لله رب العالمين مش قادر امشي - 00:18:40

لكن ربنا سبحانه وتعالى قدر ان انا واسعة وانا قاعد على الكرسي المتحرك حد بيزقني تنتابني مشاعر متضاربة زعلان على نفسه ومنكسر كده على اخر الزمن قاعد على كرسي متحرك - 00:19:05

كت زعلان حقيقي من جوايا زعلان ومن جوايا الزعلي ده ولد انكسار ما كنتش بحس بالاول اول لما كنت بجري واتنطط واخذ التلات اشواط الاولانيين آآ الرمل والجري في السعي الكلام ده كان - 00:19:33

لأ مع الجلسة على الكرسي ونظرة الشفقة من الناس لي وانا رايح وانا جاي كانت كسراني من جوة مزعلانا الانكسار ده حلو لربنا وضحت هي دي بقى افكرتها وفي كل - 00:19:58

خير مؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف قد يكون في الضعف خير لكن عايز اعلمك ما تطلبش الضعف بنفسك ما تبقاش انت ضعيف الا ان يضعفك لما يضعفك - 00:20:19

يبقى اضعافك ده الخير لك وصلت هي دي. عدم الاستسلام للعوارض انك ما تستسلمش ما تبقاش بقى قاعد على الكرسي طول الوقت برضو على قد ما تقدر اقف على قد ما تقدر - 00:20:45

اتحرك على قد ما تقدر اجري لحد ما تقع يا ايها الذين امنوا اصبروا ها وصابر ها وربطوا ها واتقوا الله لعلكم تفلحون هي دي محتاجة صبر ومصابرة ومرابطة ما تستسلمش - 00:21:09

ما تستسلمش لضعفك لان النفس تركا الى الهين والسهل النفس امارة بالسوء النفس رديئة بطالة علمها التحليق تكره الاسفاف علمها العز تألف من الذل علمها القوة ترغب عن الضعف اربعة - 00:21:34

تطوير الشخصية واكتشاف المواهب والطاقات والقدرات والتخلص من العيوب. قال الله عز وجل وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم ربنا اعطى كل انسان - 00:22:06

طاقات ومواهب وقدرات مركوزة مدهونة مركوزة مدفونة مستكنة في اعماق القلب اعماق اعماق النفس الانسانية ما فيش حد في الدنيا ربنا خلقه وحرمة من كل حاجة واعطاء تكامل في خلقته - [00:22:35](#)

كل مولود يولد على كل مولود. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. كل مولود يولد على الفطرة كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل ترون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها - [00:23:16](#)

كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء يعني كاملة جدعاء يعني مقطوعة. آ مقصوص منها فربنا يقول لك ان ربنا مديك تكامل في الصفات ودي اللي ممكن نبقي نتكلم فيها بعد كده. مسألة الهندسة - [00:23:39](#)

اه النفسية الهندسة النفسية ان كل انسان ادى له صفات متكاملة. يعني آ آ ممكن آ يكون انسان هي قضية مثلا قضية الكرم كل خلق محمود بين خلقين زميمين فالكرم - [00:23:59](#)

خلق محمود بين التبذير والاسراف والتقطير والبخل والكرم في الوسط. فممكن انسان يبقى فيه سبعين في المية كرم وعشرين في المية اسراف وعشرة في المية بخل والثاني خمسين وثلاثين وعشرين والرابع اربعين وعشرين وعشرة وهكذا - [00:24:27](#)

مقابل دي هتلاقي في الانسان ده نفسه الشجاعة والتهور والجبن بنسب مكمل للكرم جنبها الوفاء جنبها حط كل الصفات بقى احنا كنا جمعنا في المدارس الربانية ميت صفة لو مية وعشرة من الصفات المحمودة ومية وعشرة - [00:24:53](#)

من الصفات المذمومة مية وعشرة من الصفات المتوسطة الصفات دي كلها لما تيجي عملنا تجربة على بعض الناس ها انت قل فيك قد ايه اكثر الناس مش عارف عن نفسه اي حاجة - [00:25:21](#)

هو ما يعرفش فيه قد ايه كرم ولا قد ايه بخل ولا قد ايه او بيكدب علينا وعلى نفسه. القضية في ايه انك تعرف نفسك لما تعرف نفسك وتعرف مزايك - [00:25:40](#)

وتعرف عيوبك وتعرف افاتك تعرف نقاط ضعفك ونقاط قوتك انك لما تعرف وتبدأ تعزم على الاصلاح والتغيير انك تبدأ تصلح نفسك علشان توصل لربنا. شف ازاي بقى والله وباقسم بالله لو انت عزمت على اصلاح نفسك - [00:26:02](#)

والتخلص من عيوبك للوصول الى الله ربنا هيساعدك على انك تتصلح. ولو اتصلحت كل حياتك هتتصلح حياتك الدنيوية اللي شغلك واكلك واكل عيشك وتعاملك مع زوجتك ومع جيرانك ومع الناس اللي حواليك ومع كل ده هتتصلح لو صلحت - [00:26:38](#)

حالك مع ربنا كله هتتصلح بدون شك هي دي قضية تطوير الشخصية انك تنمي مواهبك اللي ربنا رزقك اياها في اكثر آ مقامات الدين اللي احنا بنتكلم عنها نقول اصلها وهبي - [00:26:57](#)

وتماها كسبي يبقى هي اصلا ربنا وهبك اياها موجودة بس جزء منها. لو انت نميتها وطورتها هتوصل لقمتها وتتمكن منها التخلص من العيوب دي قضية اجعلها في اولوياتك اجعل من اول اولوياتك - [00:27:19](#)

ان تتخلص من عيوبك وذنوبك طبعاً اولها انك تعرف ايه هي عيوبك وايه هي ذنوبك؟ وتعرف ازاي تتخلص منها لان بعض الناس بييجي يتخلص منها يزودها عشان كده لنا درس - [00:27:46](#)

كبير اسمه سياسة النفس ازاي تقدر لما قلنا اذا واجهتك حائط سد اعمل ايه في حاجة اسمها سياسة النفس ازاي اقدر اسوس نفسي ازاي اقدر اسيسها وعديها احيانا النفس بتبقى حارون - [00:28:07](#)

ما تقدرش عليها فلازم بالمسايسة بالمحايلة بالطبطة الشيطان بيعمل كده يفتح لك تسعة وتسعين باب من الخير عشان يوقعك في باب من الشر فانت مع نفسك تلاطفها تروضها ترويض النفس - [00:28:40](#)

الحارون ازاي اقدر اروضها وامشيها على مراد الله عز وجل منها خمسة تطوير الحوافز وزيادتها وامتلاك عناصر النجاح في قصة سيدنا موسى لما قال واذا قال موسى يا قوم ازكروا نعمة الله عليكم - [00:29:10](#)

اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين دي مجموعة الحوافز اللي سيدنا موسى اثرها فيهم - [00:29:49](#)

في البداية قبل ما يدوق ما يقول لهم ادخلوا ارض فيها جبارين هي دي هقولها لك انت بقى قبل ما تواجه عيوبك وذنوبك وافاتك

ومخازيك قبل ما تواجه كل ده قبل ما تواجه النفس بكل ده اديها الاول - [00:30:17](#)

المحفزات الذاتية الحوافز الذاتية قال لهم ايه ؟ اذكروا نعمة الله عليكم. الاول قل يا نفس احمدي ربنا مش ربنا ادانا كزا وكزا وكزا

وربنا عافانا من كزا وكزا وكزا وكزا - [00:30:42](#)

وربنا نجانا في اليوم الفلاني والمرة الفلانية من كذا وكذا وكذا وربنا ما خلناش زي فلان وفلان وكزا وكزا هي دي. استشارة

الحوافز الزاتية ببساطة الحمد لله ان احنا بنشوف - [00:31:10](#)

الحمد لله ان احنا بنسمع الحمد لله ان احنا بنتكلم الحمد لله ان لينا سنان بتاكل وتمضغه ومعدة بتهضم واخراج ماشي طبيعي وبنام

اهي دي حوافز عامة في حوافز دقيقة بقى وخاصة جدا - [00:31:42](#)

انتبه في نعم خاصة في اسمها بقى دي ممن من الخاصة ربنا اداها لك انت بالزات خاصك انت بها بالزات نبه النفس لها وفكر نفسك آآ

فكر نفسك كربات ربنا حاشها عنك - [00:32:18](#)

وحماك منها. فكر نفسك بان ربنا صرف عنك حاجات كتير انك مش مدمن سجاير ولا مدمن خمرة ولا مدن ان ربنا انصرف عنك كذا

كذا هي دي اسمها الحوافز الذاتية. ده اللي عمله سيدنا موسى مع قومه قال ايه - [00:32:53](#)

اذكروا نعمة الله عليكم ادعى فيكم انبياء احمد ربنا ان انت ربنا خلقتك مسلم ما خلقتكش في جو ولا بيئة متخبط ما انتاش عارف

الحق فين ولا الخير فين لأ ده انت طلعت - [00:33:19](#)

مسلم ده اللي بقوله كتير لبعض صحابي لما اشوفه بعد زمن يعني اه ولادك عاملين ايه في سكة دين هي دي في سكة دين في طريق

دين يعني هم على الطريق في الدين ولا بعيد عن الدين - [00:33:39](#)

هي دي القضية اللي ربنا خلقتك في سكة دين ان ربنا سخر لك وفهمك. قلت كتير انت من الحاجات اللي بتنسى تحمد ربنا عليها اللغة

العربية لغة القرآن قلت ان الناس اللي ما بتعرفش تتكلم عربي في معاني في القرآن ومعاني في السنة ومعاني في الايمان -

[00:34:02](#)

ما بتعرفش نشرحها لهم. ما لهاش ترجمة قلت لكم امسلة ازاى قبل كده ؟ زي كلمة السكينة ما لهاش معنى فكل اللغات تقول له سكينة

يعني ايه ؟ ولا الاخبارات ولا اليقين - [00:34:25](#)

ولقرة العين. الكلام ده احنا فاهمينه وعارفين يعني ايه لكن البتاع الانجليزي والفرنساوي والاوردو ما هواش عارف الكلام ده آآ يعني

بيدوا له معنى آآ معنى عن شمولي معنى حسي معنى اللغة العربية الثمانية وعشرين حرف ما يجيبوش معنى السكينة لما جم يعرفوا

السكينة قالوا السكينة هي الشيء الذي انزله الله في قلبه - [00:34:39](#)

النبي محمد شيء ما نعرفش ايه هو قرّة العين يعني ايه مهما فسرنا له قرّة عين يعني الحاجة اللي بتحبها جدا. لأ هي مش الحاجة اللي

بتحبها جدا ده يعني قرّة العين - [00:35:03](#)

قرّة العين يعني قرّة العين. ما لهاش معنى اكثر من كده الى اخره احمد ربنا على نعمة اللغة العربية نحنا قادرين نتفاهم بالطريقة دي.

معلش انا اسف وارجو انها ما تكونش عصبية. ان العامية المصرية ببساطتها فيها توصيل - [00:35:19](#)

لمعلومات الدين ابسط من عاميات اخرى ببساطة مع اني لا احبذ العامية يعني لكن لما بنتكلم مع الناس تعرف تتكلم عن حب النبي

وعن حب ربنا بلهجة اه الشاهد ايه بس ؟ خلاصة الكلام ان فيه نعم كتير في حياتك تقدر - [00:35:37](#)

تمن بها على نفسك وتبقى النعم دي حوافز حافز شخصي ادافع لقوة الارادة من النعم او الحوافز الشخصية دايمًا اقول لنفسي لما

تحصل كربة ده ياما فاتت علينا كرب قبل كده وعاد اكبر من دي وعدت - [00:36:01](#)

ياما دقت على الراس طبول هي دي من الحوافز ان الله ايه يعني دي ما ربنا اكرمنا وعدينا حاجات اصعب من دي. حاجات اسوأ من

دي وربنا اكرمنا وعداها هي دي حوافز. حوافز لقوة الارادة. يبقى لازم تطوير الحوافز - [00:36:29](#)

وزيادتها وامتلاك عناصر للنجاح انا عايز انجح قال الله الاية اللي بتستسرنى ومن يقتترف حسنة نزد له فيها حسنا الله اللي هيعمل

حسنة هنزودها له جمال ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - [00:36:51](#)

ان ربنا آآ جمل لك وحسن لك وزين لك الحسنات وحببها اليك كنا كثير بنبعث صباح الورد صباح الفل دلوقتي انا بيعت صباح الخير
الخير احسن من الورد والفل الخير - [00:37:42](#)

جميل الخير جميل يا جماعة اجمل حاجة في الدنيا رزق اجمل رزق في الدنيا ان ربنا يزين لك الحسنات والايمان والدين والطريق
اليه يزينوا حتى العقبات بتبقى حلوة والله حتى زي ما قلت لكم كده الانكسار كان حلو - [00:38:13](#)

حلو حلو العجز ده آآ قرب من الكعبة وقرب من الحجر وقرب من بين الركن والمقام وعلى الباب وقعدت قلت لربنا لغيرك ما مددت
يدا وغيرك لا يفيض ندى وليس يضيق بابك بي - [00:38:43](#)
فلست ترد من قصد اه الشاهد يا اخوة لازم تطوير الحوافز اصل عارف الاية اللي جابتك انت كنت تايه وبعيد وسمعت اية فربنا جابك.
الاية دي اسرت اول مرة وتاني مرة وتالت مرة بعد كده - [00:39:14](#)

مممكن ما تتأسر مش محتاج تطور الحوافز اللي بتجيبك واللي بتدفعك واللي بتقومك واللي بتوقفك ستة عمل تغيير في نمطية الحياة
آآ ومواجهة مشاكلها بتطوير التفكير وطريقة التركيز انك لن تستطيع ان تحل مشاكلك بنفس الطريقة التي اوقعتك فيها - [00:39:38](#)
اصل هي طريقة تفكيرك هي اللي وقعتك في المشاكل تيجي تحل المشاكل بنفس طريقة التفكير ده انت هتمشك المشاكل ما
ينفعش. عشان كده لازم تطور طريقة تفكيرك. تغير طريقة تفكيرك - [00:40:12](#)

غير طريقة حلك للمشاكل. تغير طريقة مواجهتك للحياة لاحداس الحياة تغيرها تطورها تعدلها تصلحها تستفيد انت ما تبقاش آآ
انماطك هي وحدة لازم تتعلم لازم تزداد خبرة يزداد خبرة من الحياة - [00:40:29](#)
كنا احسن حاجة اسمه الفشل الزكي الفشل الزكي ان الانسان لما يفشل يتعلم من فشله ده حاجة مهمة جدا سبب الفشل وكيف اتفادى
الفشل؟ فبقى ده الفشل ده فشل ايجابي مش فشل سلبي - [00:40:58](#)

كنت بقول هنا ايه في الافكار بتاعة امبارح مش عارف امتى آآ بقول ايه لا هي اول واحدة بقول هنا ايه الصبر ليس معناه الجلوس
والانتظار الصبر الة التبصر الصبر ليس معناه الجلوس والانتظار. الصبر الة التبصر - [00:41:26](#)
ان تنظر للشوك وترى الورد ان تنظر الى الليل وترى النهار الذين يعرفون الله صابرون ينتظرون منه الخير فهم يعرفون ان القمر
يحتاج الى وقت ليكون بدرا هي ديت انك انت تغير طريقة تفكيرك - [00:42:02](#)

عارف لما قلناها قبل كده برضه تغيير جهة النزر انت بتبص للامور من زاوية واحدة عايزك تغير زاوية النظر تغيير زاوية النظر آآ سبعة
التأمل والتدبر والتفكر والاجتهاد التأمل والتدبر - [00:42:41](#)
والتفكر والاجتهاد يسهم بفاعلية في تقوية الارادة ومقاومة الغفلة يا جماعة كثير بقول ان ربنا سبحانه وتعالى رزقك العقل ده نعمة ما
بنقولش بقى الكلام احنا دايمًا نتكلم على ذم العقل - [00:43:14](#)

للي بيتدخلوا بعقولهم في ما لا ما لا ينبغي ان يدخن. يتدخلوا بعقولهم فيه مثلا التفكير في ذات الله انه بي فكر في كده بي فكر مين اللي
خلق ربنا. عايز يستعمل عقله في دي. عايز يستعمل في عقله في آآ ليه ربنا ادى ده وما اداش ده - [00:43:42](#)
في مراد الله من القدر الحكمة من القدر ان الاسلام العام فيما لا فيما لا يجوز ان يستعمله فيه هو ده الخطر. لكن غير كده انت محتاج
تستعمل عقلك ده نعمة - [00:44:09](#)

نعمة امتن الله بها علينا. لذلك بنقول ايه؟ ان كل آيات القرآن كل آيات القرآن. اللي جه فيها العقل اتت بصيغة الفعل يعقلون تعقلون
عقلوا لكن ما فيش ابدأ كلمة العقل بالاسم ابدأ. كلها بالفعل ده دليل على ان ربنا بيقول لك استعمله - [00:44:25](#)
استعملوا فيما اتيح له اسلام الان فيما اتيح له. لو استعمل عقلك فيما اوتيح له. اللي هو ايه؟ انك انت تتدبر افهم تعرف استعمله اتعلم
صور مخك ده محتاج تنمية زكائك - [00:44:53](#)

تنمية زكائك. كل انسان اعطي قدرا من الذكاء فطريا متفق العلماء على انه ممكن تطوير هذا الزكاء انه ممكن تنمية هذا الذكاء. تنمية
هذا العقد. مش القدر اللي انت اعطيته. كلما - [00:45:14](#)
حفزت همتك كلما تطور ذكائك. فلا بد من التأمل ما تبقاش عايش كده وسابق فيها خلاص. لأ تأمل في نعم الله عليك اذكروا الله

لعلكم تفلحون تأمل اه في نعم الله لك - 00:45:33

في قدر الله تأمل وفكر وافهم رسائل الله اليك وفكر في مراد الله منك فكر في قدراتك واستطاعتك وفكر في اه اه ازاى تواجه انك
توصل الى الفردوس الاعلى لتكون مع النبي - 00:46:03

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تمنية مهم قوي ديت في قوة الارادة مقاومة الشعور بالتعب مقاومة الشعور
بالتعب والاجهاد والاستمرار والمداومة وعدم اليأس او الاحباط - 00:46:29

انت محتاج تقاوم الاولاد لما بنقعد بعد الفجر في جلسة الشروق وبنام ما تنامش قوم جاهد اصمت هي دي مقاومة الشعور بالتعب
هذه الطريق التي نحن فيها في السير الى الله عز وجل - 00:47:01

طريق ناح فيها نوح تسعمية وخمسين سنة ينادي استغفروا ربكم انه كان غفارا تسعمية وخمسين سنة شغل تسعمية وخمسين سنة
في الدعوة والاخر اسلم له ستة ستة تصور انت يعني - 00:47:49

انا بستغرب خلينا في في حاجة اقرب من كده شوية بلاش تسعمية وخمسين سنة دي ان النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم قعد
في طائف شهر ثلاثين يوم ولم يسلم له احد - 00:48:22

ولا شخص واحد سبحان الله العظيم هي دي مقاومة الاحباط مقاومة الاحساس بالعجز مقاومة الاحساس بالفشل احياء امكانية
النجاح احياء تحدي اكون او لا اكون هعملها يعني هعملها هوصل يعني هوصل - 00:48:40

استمر يعني استمر. مش هبطل. مش هكفر. مش هرجع. هكمل. هوصل هي دي النهاردة الكسل والضعف اه وعدم ارادة التعب ابن
القيم بيقول ايه؟ وقد اجمع عقلاء كل امة ان التعب - 00:49:18

هو سبيل الوصول الى الراحة وان مراد وان مراد الاقوياء لا ينال الا على جسر من التعب والمشقة ده عقلاء كلهم بيقولوا كده ما
فيش حاجة اسمها حد بيوصل لحاجة بالراحة - 00:49:54

النهاردة قلت كتير الولد اللي عايز يجيب عايز يدخل كلية طب. وهو في السانوية العامة تيجي بالراحة دي الولد بيقول انه بيزاكر في
اليوم عشرين ساعة عشرين ساعة يعني باقي من اليوم اربع ساعات ياكل ويشرب ويدخل حمام وبنام وآآ - 00:50:17

ما فيش بقى اسمها يلعب في التليفون ولا يكلم اصحابه ولا يخرج هو تعب اللي عايز النهاردة يكسب ولا يبقى صاحب مال مش ممكن
يوصل الا بالتعب فما بالك بالجنة - 00:50:44

الا ان سلعة الله غالية لان سلعة الله هي الجنة. زي ما قلت لك مقاومة التعب. مش اول ما تتعب تبطل لأ قاوم التعب مقاومة الشعور
بالتعب ما تحسش انك تعب ان - 00:51:05

مقاومة الشعور بالتعب والاجهاد والاستمرار والمداومة وعدم اليأس اه تسعة اشحن طاقتك العاطفية الاهتمام بالمشاعر كالاهتمام
بالعقل كل انسان منا عنده طاقة عاطفية اللي هي بيقولوا دلوقتي انا عايز احب - 00:51:24

واتحب انا لا انكر عليك هذا كلنا عايزين نحب ونتحب ولكن الحب الحقيقي هو حب الله هي دي الغنى بالله الاكتفاء بالله عارف لما
تحب ربنا الله من له الجمال كله - 00:52:04

له الكمال كله وله العظمة كلها الله عارف شعورك واحساسك وآآ انك بتحب حاجة عزيمة جدا جدا جدا عظمة الله عز وجل
سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة - 00:52:41

سبحانه وتعالى لما تحس انك بتحب العزيم ويا لو حسيت انه بيحبك ده احساس تاني احساس ان انا بحبه حاجة واحساس انه
بيحبني حاجة تانية حاجة تانية خالص ولما احس ان انا بحبه وبيحبني - 00:53:26

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قالوا الود لا يكون الا بين اثنين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه لما
احس ان انا بحبه وبقول له يا رب - 00:54:07

انا بحبك حبيبي يا ربنا يا رب انا بحبك يا رب. عارف واحساسى ده ان ربنا لما باقول له يا رب واسمع باذن قلبي ربنا بيقول لي لبيك
عبدى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل - 00:54:34

اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي اثنى علي عبدي مجدني عبدي فيا لسعادة قلبك وانت تشعر ان الله يقول لك عبدي عبدي عبدي ثلاث مرات - [00:55:10](#)

احساسك ده متعة وشبع وعزيمة وخليك احساسك ده يخليك مش محتاج حد ثاني يحبك خلاص انا شبعان انا راضي انا مكتفي مكتفي بربنا مش هابقي محتاج ان انا اقول لواحدة قولي لي باحبك - [00:55:45](#)

انا خلاص انا راضي بربنا ومكتفي بربنا وشبعان بربنا وسعيد بربنا. وفرحان بربنا. والكلمة اللي قلناها من شوية قرة عيني بالله لما يبقى قرة عيني بالله هي دي اللي بنقول بقى - [00:56:24](#)

عينه مليانة شبعان مش محتاج مش فقير الى احد من البشر. راجل فقر اللي قاعد يدور حد يحبه ولحد يعطف عليه. ولا حد يقول له كلمة حلوة مع ربنا وامسك المصحف واقرأ - [00:56:51](#)

الاقى الكلام الحلو كله بيتقال لي عايز ايه ثاني هي ديت نمرة عشرة الاخيرة بقى في تقوية الارادة مضاء الارادة التربية بالحرمان وبنقول كتير في تربية الاولاد التربية بالمنع مش كل الولد مش كل اللي الولد يطلبه تجيبه له واديه له - [00:57:15](#)

حققه له احيانا بالمنع لأ تربية بلا ممنوع ما فيش تربية النفس اولى بهزا عشان كده قالوا ايه قال له ان من سبل الوصول الى الله عز وجل الجوع والسر - [00:57:46](#)

والعزلة انك تمنعها من الطعام والشراب انك تمنعها من النوم انك تمنعها من الاختلاط بالبشر التربية بالمنع احرم نفسك من بعض الشهوات يزيد كذلك قوة لان قوة الارادة مرتبطة بالتحكم في الهوى والشهوات - [00:58:11](#)

قوة الارادة تكمن في زجر النفس عن معصية الله قوة الارادة ان انا الزم نفسي بحب ما يحبه الله وبغض والتجافي عما يبغضه الله آ موضوع الارادة موضوع واسع جدا وكبير جدا اكبر من كده بمراحل - [00:58:36](#)

بس حاولنا ان احنا نتشبت باطراف ارجو ان احنا نكون استوعبناه عشان ننتقل في المرة الجاية ان شاء الله الى النقطة القادمة اسبال الخلق على الخلق بسلا. انا احبكم في الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:59:32](#)